ملخص

الاغراق الأخير في أسـعار النفط أدى إلى التشـكيك في الرأي المقبول عموما أن انخفاض أسـعار النفط جيدة بالنسـبة للولايات المتحدة والاقتصاد العالمي. في هذه الورقة، وباستخدام نموذج اقتصادي قياسي ربع سنوي لبلدان متعددة، تبين لنا أولا أن انخفاض أسعار النفط يميل بسرعة إلى انخفاض أسعار الفائدة والتضخم في معظم البلدان، وارتفاع أسعار الأسهم العالمية الحقيقية. الآثار إيجابية على الناتج الحقيقي، على الرغم من أنها تأخذ وقتا أطول لتتحقق (حوالي أربعة أرباع بعد الصـدمة). نقوم بعد ذلك بإعادة النظر في الآثار المترتبة على انخفاض أسعار النفط على اقتصاد الولايات المتحدة في الفترات الفرعية المختلفة باستخدام الملاحظات الشهرية على أسعار النفط الحقيقي، أسعار الأسهم الحقيقية والأرباح الحقيقية. نؤكد على العلاقة الإيجابية الضارة بين أسعار النفط والأسهم خلال الفترة منذ بداية الأزمة المالية لعام 2008 ولكنها أبرزت في الأدب الحديث، ولكن تبين أن العلاقة قد تكون غير مســتقرة عند النظر اليها على مدى فترة زمنية أطول من 1946-2016. في المقابل، نجد علاقة سلبية مستقرة بين أسعار النفط وأرباح الأسهم ونجده وكيل أفضل للنشاط الاقتصادي (بالمقارنة مع أسعار الأسهم). وعلى جانب العرض، فان آثار انخفاض أسعار النفط التفاضلية تستخدم على نطاق واسع في جميع أنحاء الدول المنتجة للنفط المختلفة، ويمكن أن تسـتقيم في البداية، وبعض من كبار منتجي النفط في محاولة لا تعويضـية لإشـباع فقدانهم للعائدات من خلال زيادة الإنتاج. أخذ العرض والطلب التعديلات للتغيرات في أسعار النفط ككل، فإننا نستنتج أن توازن أسواق النفط تتم ولكن ببطء، مع التقلبات العرضية الكبيرة بين أسعار النفط المنخفضة والعالية.